الإجابة النموذجية لمقياس التنمية المستدامة و مكافحة الفساد

الفئة المستهدفة

السنة الثانية: علوم سياسية جذع مشترك

الجواب الأول: (4 نقاط).

تأخذ العلاقة بين التنمية المستدامة والفساد نمط لعلاقة منهجية بين متغير مستقل ومتغير تابع وفقا للتالي:

- **كلما تحققت التنمية المستدامة تقل درجات الفساد**
- **كلما ازدادت مستويات الفساد كلما انخفضت مؤشرات التنمية المستدامة (والعكس صحيح)**

إذن: هناك علاقة سببية بين الفساد والتنمية يأخذ منحا شرطيا و إتجاه بنائي ذو مسار يدمج الأنساق الجزئية و الكلية لعالم ما بعد نهاية الحرب الباردة الذي يعتبر فيه غياب التنمية كحالة مرضية سببها ارتفاع الفساد بمختلف أشكاله و من هنا فإن العلاقة هي إنعكاس لمصفوفة التأثير المتبادل (علاقة تأثير و تأثر)

الجواب الثاني: (8 نقاط)

فواعل التنمية المستدامة:

الفواعل الرسمية: (2.5 نقاط)

إن الدولة والأجهزة الحكومية هي راسمة السياسات وصانعة القرارات كأهم شروط تحقيق التنمية المستدامة من خلال خطط شمولية وتكاملية بحيث لا تتعارض مع القوانين والتشريعات المؤسساتية، فلا يتم فصل الجانب البيئي والاجتماعي عن الخطط الاقتصادية والدور المركزي للحكومة ومؤسساتها هو الرقابة والمتابعة لكافة نواحي التنمية ضمن برامج واضحة ومحددة يكون كل منها مدعم ومكمل للآخر. كذلك يقع على الدولة العناية بالوضع الداخلي للتنمية بشكل منسجم مع التوجيهات العالمية لتحقيق

التنمية المستدامة من خلال الاتفاقيات والمواثيق الدولية. أما على المستوى المحلي من خلال وضع إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة يضعها ويطبقها كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها وتكون المرجع لتحقيق التنمية المستدامة وبجميع أبعادها مع مختلف الفاعلين من أفراد، مجتمع مدني بالتعاون مع القطاع العام والخاص.

الفواعل غير الرسمية: (2.5 نقاط)

إن الفواعل غير الدولاتية هي تلك الفواعل غير الممثلة للدول، التي تعمل على المستوى العالمي والتي لها علاقة فعلية بالسياسة العالمية، فهي كيانات غير سيادية تمارس سلطات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية هامة وتؤثر على مستويات وطنية ودولية خصوصا في ميدان الحوكمة التنموية والبيئية، وتتضمن المنظمات الدولية العالمية، الإقليمية والمتخصصة، الشركات المتعددة الجنسيات، المنظمات غير حكومية، المجتمع المدني العالمي، الرأي العام العالمي، الأقليات، حركات التحرر، الجماعات الدينية، المجموعات الابستمولوجية، الخبراء الدوليون، فضاءات التبادل المتعددة التخصصات) منتدى دافوس، المنتدى الإقتصادي و الإجتماعي العالمي (الأفراد و الشبكات).

دور الفواعل الرسمية و غير الرسمية في مسار التنمية المستدامة: (3 نقاط)

عبر ألية "الديمقراطية التشاركية" في اطار الفواعل المحلية الرسمية وغير الرسمية لتأخذ بذلك التنمية المستدامة بعدها الجديد تنظيميا واجتماعيا سعيا لتحقيق تنمية متكاملة وشاملة يأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب والحفاظ على نظام بيئي متوازن ضمانا لحق الأجيال القادمة في التنمية وذلك في إطار ما يسمى بالتنمية المحلية المستدامة، والحوكمة الإقليمية، و الدولية.

الجواب الثالث: نشأة وتطور ظاهرة الفساد (8 نقاط)

يعد الفساد كظاهرة تاريخية متجذرة في المجتمعات الإنسانية ارتبط وجودها بوجود الانسان، وتعتبر كذلك ظاهرة محرمة في تشريعات الحضارات القديمة وهي كالاتي:

-عرفت الشعوب التي استوطنت ارض العراق ظاهرة الفساد من خلال قوانين (أوروك وارنمو) في الألواح السومرية ومحاضر جلسات مجلس اراك، وكذلك التشريعات القانونية للملك حمو رابي التي أشارت في المادة السادسة من شريعته إلى جريمة الرشوة.

-أشارت مدونات وادي النيل لمصر الفرعونية للعديد من الوصايا في تنظيم الإدارة والعلاقات السليمة في الحكم والدولة تفاديا للوقوع في الفساد، كما ذكرت الأسرة الأولى في مصر القديمة 3100 -2700 قبل الميلاد الفساد في نظامها القضائي.

-درس الفكر السياسي الصيني وشخص ظاهرة الفساد الإداري في الحكم وأسباب ذلك في الأسر وإغفال الأشخاص تقويم أنفسهم. كان الموظفون في الصين القديمة يمنحون علاوة يطلق عليها "يانغ لين"

وتعني: تعضيد محاربة الفساد، وبالرجوع إلى الفكر السياسي لدى "كونفوشيوس" فقد شخص ظاهرة الفساد في كتابه "التعليم الأكبر" حيث أرجع أسباب الحروب إلى فساد الحكم، أما في كتابه 'العقيدة الوسط" فهو يرى أن الحكم لا يصلح إلا بالأشخاص الصالحين، ويشير إلى أخطار الفساد.

-تناولت دول المدن الإغريقية آفة الفساد وسبل مكافحتها، كتشريعات "صولون" فمن خلال "قانون أتياك" وضع قواعد لإرشاد موظفي الدولة وضبط عملهم الإداري، وسعى لإدخال المثل العليا للمساواة الاجتماعية. وعالج الفكر السياسي الإغريقي ظاهرة الفساد ف"أفلاطون" تطرق في كتابه "الجمهورية"

لظاهرة الفساد، من خلال مناقشته لمشكلة العدالة الفردية والجماعية التي تستبعد مسألة المنفعة أو المصلحة والتي هي أساس ظهور الفساد. أما "أرسطو" فقد شخص واهتم بالفساد السياسي من خلال تصنيفه للدساتير وذلك في كتابه "الأخلاقيات" حيث لخص العوامل التي تحافظ على الحواضر المدن و يصف المدينة التي يغريها هدف فاسد بأنها مدينة فاسدة بل قد تفشل في أن تكون دولة على الإطلاق، في حين يرى أن الدولة الصالحة هي التي لا تقوم على الفساد.

-قررت الدولة الرومانية تخصيص وحدة خاصة في الجيش كانت متخصصة في التجسس على المؤسسات التي تعمل على تهديد موارد الدولة في الأطراف من خلال الفساد الإداري سُميت الوحدة ب "جامعي القمح" لأن موظفيها كانوا رسميًا مجرد إداريين يشرفون على تحصيل موارد القمح من المناطق المترامية، كالساتر أو لإخفاء نشاطهم في تعقب المفسدين، إلا أن الفساد يعتبر من أهم أسباب سقوط الإمبراطورية الرومانية، الجمهورية في القرن الأول قبل الميلاد، ثم سقوطها النهائي في القرن الخامس للميلاد.

-عالجت الديانات السماوية، اليهودية، والإسلام آفة الفساد باعتبارها ظاهرة محرمة دينيا وأخلاقيا. استخدم الإسلام مختلف الوسائل الوقائية والردعية لمنع الانحراف والفساد، كما ركز على القيم الروحية لدورها في ترشيد سلوك الإنسان وتهذيبه وضبطه، الأمر الذي يؤدي إلى التقليل والحد من الفساد